

(٤) شرح معلقة عمرو بن كلثوم

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال عمرو بن كلثوم تذكرت الصبا تلمني رأيت حمولها أسوداً حدينا ما الصبا؟ نعم احسنت ومنه في القرآن - 00:00:00

نعم احسنتكم. والا تتصف عندي كيدهن اصبو اليهن. امل اليهن. اباهن اتعجل علينا وانظرنا نخبارك اليقين معنى انظرنا امهلنا ومنه احسنت. انظرونا نقتبس من نوركم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه وشيخه - 00:00:20 وال المسلمين اجمعين. قال عمرو بن قال عمرو بن كلثوم وسيدي عشر قد توجوه بتاج الملك يحمي المحجرين. تركنا عليه مقلدة اعنتها صفونا. وانزلنا البيوت بذى طلوج الى الشامات ننفي الموعدين. وقد هرت كلاب - 00:00:50

حي منا وشذبنا قتادة من يلينا متى نقل الى قوم روحانا يكون في اللقاء لها طحينا يكون ثفالها شرقية كنجد ولوتها طباعة اجمعنا. نزلتم منزل الاضيفاء. نزلتم منزل الاضيفاء منا. فاعجلنا القراء ان تشتمونا - 00:01:10

فعجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طاحونا. نعم اناسنا ونفع عنهم ونحمل عنهم وما حملونا مطاعن ما تراخي الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا غشينا. بسمر من من قتنا الخطى لدن ذوابل او ببيض يختلينا - 00:01:30

كان جمامج الأبطال فينا كان جمامج الأبطال فيها وسوق بالأمازع يرتمينا. نشق بها رؤوس القوم شقا ونخترب الرقاب فتختلين وان الضفن بعد الضفن يbedo عليك ويخرج الداء ويخرج الداء الدفينا - 00:01:50

ورثنا الميت ورثنا المجد قد علمت ما عد نطاعن دونه حتى يبينا. بارك الله فيكم قال عمر ام كلثوم وسيدي عشر قد توجوه بتاج ملك يحمي المحجرين. الواو رب اي ورب سير عشر - 00:02:10

اي قوم قد توجوه جعلوا له علامة الملك وهي ان يضعوا على رأسه التاج ويرموي قد عصبوه اي المسؤول عصابة. قوله توجوه هذه كنادة عن الملك والسيادة. اصوات بيانية هنا هي الكنادة. لانه لفظ اريد به لازم معناه انه ملك مع جواز ارادة المعنى الاصلية - 00:02:30

وهو ادباس التاج مثلاً لو قلت فلان لا يغلق بابه تردد الكرم. لا يفرق بابه اردت به لازم معناه وهو الكرم مع جواز ارادة المعنى الاصلية وهو انه باب مفتوح لا يغريقه فهذه كنادة - 00:03:00

وسيد عشر قد توجوه بتاج الملك. وهي العصابة التي تختص بها الملوك على رؤوسهم. يحمي المحجرين هذا جمع محجر. والمحجر هو والمحتج. تقول احجرته اذا الجأته المحجور عليه الذي يمنع من التصرف في ماله الذي يذكر في ابي الحجر من كتب الفقه. تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة اعنة - 00:03:20

صفونا تركنا الخيل الخيل اسمه جنس يرث تحته القليل والكثير. عاكفة مقيمة واقفة. ومنه قوله تعالى وانت عاكفون في المساجد. تركنا الخيل عاكفة عليه يريد انهم يقفون خيلهم عليه ويقلدونها اعنتها قبل ان ينصرفوا. مقلدة اعنتها. هذا جمع عنان - 00:03:50

ابن سير لجان الفرس. واذا فتحت العين فقلت العنان. فما هو؟ احسنت عنان السحاب الانان السحاب. ومنه في الحديث القدسي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي - 00:04:20

مقلدة اعنتها صفونا. جمع صاف وهو القائم من الخيل على ثلاث قوائم يعني يقوموا على ثلاث ويثنى الرابع. وهذا محمود في الخيل. وهي تجده في القرآن نعم احسنت احسنت. اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد - 00:04:40

ومنه ما يذكره الفقهاء من كراهة الصفن في الصلاة. ما الصفن الذي يكره الفقهاء في الصلاة هنا الصفن رفع الرابع قيام الخير على ثلاث

قوانين ورفع الرابع. فالصنف مكرر في الصلاة هو رفع احدى الرجلين. واما الصند - 00:05:10

بالدال فهو ضمهمما كالمكبل. بالنون رفع احداهما بالدال اقرانهما يقول قتلنا سيد القوم وحبسنا خيلنا عنده فنزلنا عنها وقد ندناها ائتها حتى اخذنا جميع السبب. وغالب ابيات هذه القصيدة كما ترون واضحة. لذلك المعنى الاجمالي - 00:05:40
لا نأخذ الا في الابيات التي تحتاج الى ذكره. ونزلنا البيوت بذى طلوح الى الشامات ننفي الموعدين ونزلنا البيوت يريد بيته هو وبيوت قومه. بذى طلوح مكان الى الشامات مكان اخر. ننفي - 00:06:10

في نقتل الموعدين المهددين لنا سابقا بالشر. ما الماضي منه الموعد اسمه فاعل من ا وعد نعم احسنت من ا وعد من الرباعي يقول انزلنا بيوتنا يعني بتنا في المسمى بطلوح حاث كونه ممتد الى المكان المسمى بالشامات. والغاية من ذلك ابداء والغاية من ذلك ابعاد - 00:06:30

الذين كانوا يهدأونا في هذه الامكنة. وقد هرت كلاب الحي منا وسدنا قتادة من يلينا وقد هرت صوت من هرير وهو صوت دون النباح. وقد هرج كلاب الحي منا لانكارها ايانا والحي البيوت المجتمعة - 00:07:10

كذبنا ازلنا الشوك والاغصان المانعة من النفع بالشجرة. والمصدر التشديد. هذا معناه في اللغة هذا المصدر تشذيب هل هو مقيس او شاذ؟ احسنت مقيس مكترت اسلموا نعم مصدر المقيس وكل الله موسى تكليما فعل مصدره التفعيل. وشذب - 00:07:30
يا قتادة قتادة واحدة القتاد. وهي ضرب من الشجر له شوك كامثال الابر. ولهذا تضرب العرب ان مثلا للامر دونه مانع فيقول دونه خرط القتاد الخرط اه قصر الورق من الشجرة اجتدابا بالكف - 00:08:00

والقتاد هو هذا الشجر الذي له شوك. والعرب تسمى به فتنقل الاعلام من الشجر فتقول قتادة وطلحة منقول من شجر القتاد ومن شجر الطلع. استعارة هنا تشذيب القتاد بكسرة شوكه عدوه. ما الصور البينية هنا؟ شبه - 00:08:20

كسر شوكة العدو لتشذيب القتادة. استعاظة. احسنت ونوعها؟ تصريحية. نعم احسنت وشذبنا قتادة من يلينا اي من يقرب منا. والمقصود من يتصدى لحربنا يقول لبسنا لباس الحظ حتى انكرتنا كلابنا فهرت لانكارها ايانا. وقد كسرنا شوكة من يتصدى لحربنا من اعدائنا - 00:08:50

متى نقل الى قوم الرحانة يكون في اللقاء لها طحينا؟ مثلا انقل الى قوم الرحانة الراحي حجر يطحن به. وهذه استعارة شبه القتل في الحرب بالطحن متى نقل الى قوم الرحانة اي راحي حربنا يكون في اللقاء لها طحينا. يكون في اللقاء طحينا لها طحينا - 00:09:20

للراحي والطحين شيء مطحون. اي تطحفهم الحرب معنا. المقصود قتلهم لهم هذا الشطر الثاني يكون في اللقاء لها طحينة فيه تشبيه. شبههم بالطحين. المشبه مذكور والمشبه به مذكور. فهو تشبيه فهو تشبيه يقول اذا حاربنا قوما جعلناهم كالدقيق الذي يطحن بالراحي يكون ثفالها شقي نجد - 00:09:50

ونهوتها قطاعة اجمعين يكون ثفالها الثفال خرقة او جلدة توضع تحت الراحي ليقع عليها الدقيق يقصد متابع الحرب. وقد قال زهير في معلقته ارك الرحاب ثفالها. او فتعركم روایتان فشعركم ارقى الراحي بثفالها وتلقي كشافا ثم تنتج فتتئمي. قال الراحي بثفارها - 00:10:20

هي هذه الجلدة التي تكون تحت الراحي. شرقي نجد ونهوتها هذا معطوف على قوله ثفالها واللغوة الحفنة توضع في فم الراحي من الحب تطحنتها طاعة القبيلة المعروفة اجمعينا ستكون هذه القبيلة العظيمة بمنزلة قبر - 00:10:50

من حب تلقي في فم الراحي. اراد ان الحرب ستتسع حتى تأتي على اهل فلنجد من مشرق وتصير قباعة بقبضة ايديهم كلهوة الراحي في يد القائم عليها. وقد اكد هنا باجمعين - 00:11:20

بدون كل. والاكثر التوكيد لها والاكثر التوكيد بها بعد كل. وبعد كل اكدوا معا جمعة اجمعين ثم جمعا. ودون كل قد يجيئوا اجمعوا جموعا واجمعوها ثم جمعوا. ما الشاهد من القرآن؟ التوكيد باجمعين بعد - 00:11:40

يقول الملائكة كلهم اجمعون. وما الشاهد من القرآن على التوكيد باجمعين بدونكم اسهل اهي. لاغوينهم اجمعين نعم؟ نعم احسنت

مجنون ابليس اجمعون. احسنت. نزلتم منزل الاضياف منا فاعجلنا قراءة تشتمنا نزلتم منزلا هنا هل المقصود النزول الذي هو

المصدر - 00:12:00

تصول مكانه المقصود بالمكان. لماذا؟ لأن الفعل نزل ينزل مصر الحرف المضارع. احسنت. احسنت احسنت.

والمكان منه. منزل. احسنت منزل بكسر الزاي. المقصود به مكان النزول. لو كان المقصود بالمصدر لقال - 00:12:50

منزل منزل وهذه قاعدة مكسور العين في المضارع نزل ينزل هذا مكسور العين في المضارع المصدر الميمي منه على وزن يفعل والزمان على ما فعل المصدر الميمي على مفعل منزل والزمان والمكان على نفع منزل مثلا صرف يصرف هذا مكسور العين في

المضارع اذا - 00:13:20

المصدر الميمي به على وزن يفعل تقول مصرف اذا اردت الزمان او المكان تأتي به على وزن يفعل مصرف مثلا اضرب هذا المصدر او الظرف احسنت هذا المصدر يقول ما الضريب - 00:13:40

هذا الظرف. نعم. طيب ولن يجدوا عنها مصرا. هل المقصود بالمصدر او المكان كيف؟ المكان احسنت. اين المفر؟ المكان صحيح بارك الله فيك. اين المقصود بمصدر يعني اين الفرار؟ او المكان اين مكان الفرار؟ المصدر احسنت المصدر نعم - 00:14:00

نعم. نزلت من منزل اضياف اضياف جمع ضيف. وجمعه لغة لبعض العرب. والافصح استعمال الضيف للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع بلفظ واحد. لانه مصدر في الاصل. فتقول ضيف لمذكر يوم انت والمفرد والمثنى والجمع وهو الوارد في القرآن ان هؤلاء ضيفي - 00:14:30

وهل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ المكرمين. اذا هم جمع. فاللغة الفصحى استعمال الضيف للجمع وتجمع في لغة بعض العرب فيقال اضياف. قال نزلت منزل اضياف منا الى اصطياف دمع ضيف وهو النازل من اجل ان يقرأ. كما بذلك عن تسرعهم الى قتالهم. فاعجلنا القراء. القراء بالكسر - 00:15:00

ما المقصود به؟ كما قدم للضيف. نعم ما يقدم للضيف. نزل الضيف. ومن فتح القرار القرى الظهر والقرى ثم قرية. المتن للمرء القرى ونزل في القراءة وجمع قرية وجمع قرية قرى كمكمة ويثنى بي - 00:15:30

فاعجلنا القراء اسرعنا اليكم بالقتال المعبر عنه بالقراء. ان تشتمنا او ان تشتمنا الفعل منه كنصر وضرب. يعني تضم الاية من بابه او تكسرها. والمعنى كراهة ان تشتمنا او الا تشتمنا كما سبق في الدرس الماضي ومنه يبين الله لكم ان تضلوا. التقدير كراهة ان تضلوا او الا تضلوا - 00:16:10

ما في الارض رواسيا ان تميل بكم. كراهة ان تميل بكم. الا تميل بكم. فاعجلنا القراء ان تشتمنا اي اكرمنا معكم بالقتال كما يكرم الضيف بالقرى. وهذا الاستعمال في الصد معدود عند علماء البيان من التهم - 00:16:40

ومنه في القرآن ربى انك انت العزيز الكريم نعم احسنت صحيح هذا نسألكم احسنتم هذا نزلهم يوم الدين بعد قوله الدين ثم انكم ايها الضالون المكذبون وايضا فبشرهم بعذاب اليم. بشر المنافقين بان لهم عذابا اديما. وايضا ذق انك انت العزيز الكريم - 00:17:00

ومنه قول الشاعر وكنا اذا الجبار بالجيش ضعفنا جعلنا القنا والمرهفات له نزلا اه النزل ما يكره به الضيف. ومنه قول زهير في الحرب فتغلل لكم ما لا تغلو لاهلها - 00:17:30

بالعراق من قفز ودرهم الغلة النفع الذي يحصل من كراء دار ونحوه. استعملها في فيما ينشأ عن الحرب من القتل والهلاك على سبيل التهم. قريناكم فاجلنا قراكم. القراء كما سبق - 00:17:50

ما يهيا للضيف قبيل الصبح مردأة يعني قريناكم مردأة. قريناكم مردأة احسنت مفروغ به قريناكم فعل وفاعل مفعول اول. مردأة هو المفعول به الثاني قلنا الصخرة التي تطحن بها الصخور. والتي يرمى بها ايضا. اراد الحرب اراد بها الحرب. يعني شبه الحرب - 00:18:10

بالصخرة العظيمة التي تطحن بها السحور. ما الصور البيانية هنا استيعاب احسنت استعارة ما نوعها؟ تصريحية احسنت بارك الله

فيك. قريناكم فاجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا. طحون على وجه فاعول من الطحن - 00:18:40

لغة تنفيه. نعم اناسنا ونفع عنهم ونحمل عنهم وما حملونا. نعم بنوالنا اعطائنا اناسنا فمعنى الناس يا عشائرنا وذويينا ونفع بكسر العين لماذا بكسر العين ما جانب الكسر نعم نعم. احسنت. مضاعف لازم. لانه مضاعف لازم - 00:19:10

احسنت التطعيف مع اللزوم هذا جذب الكسر احسنت بارك الله فيك. فعل اذا كان مضاعفا لازما فقياسه كسر عينه في هنا يحن ان يئن دن يرن تم يتم قل يقل دل يذل وهكذا - 00:19:50

ونفع نترك تكرما وتفضلا عنهم اي عن اموالهم. ونحمل عنهم ونقبل لهم ما حملونا ما كلفونا به من اثقال حقوقهم اهونتهم نطاعن ما تراخي الناس عنا ونضرب بالسيوف اذا اوشينا نطاعن بالرماح التي هي اداة الطعن ما تراخي ما - 00:20:10

ما نوع ما هنا؟ احسنت مصدرية مرفوعة نعم مدة التراخي هي مصدرية ظرفية نطاعن ما تراخي الناس عنا تبادعوا عنا ونضرب بالسيوف التي هي اداة الضرب بالنسبة للرماح والسيوف يعني اداة الطعن الرماح واداة الضرب السيوف. اذا غشينا اذا اوتينا من قبل عدونا - 00:20:30

والليل اذا يغشى يأتي فغشيه مريم مما غشיהם اتاهم وفيه معنى التغطية هل اتاك حديث الغاشية هي تعم الناس باهوالها تشملهم باهوالها بسمر موقد الخطى لدن ذوابل او في بيض يختلينا برماح سمر. السمر جمع اسمر. من قنا قنا اسم جنس قناة للرمح - 00:21:00

الخطى منسوب الى الخط وهو البحرين. وقيل منسوب الى الرجل الخطى واسمه سمهر. يقال رماح خطية القياس وخطية بالكسر على غير قياس. من قال الخطى من اي لينة اللدن جمع لدن بفتح اللام. اللدن بضم اللام جمع لدن بفتحها وهو اللين. ذوات - 00:21:30

اي يابسات بيسن فيه نداوة. وما كان كذلك ما كان يابسا بيسا فيه نداوة لا ينكسر سهل طعن به لنداوته. يقال ذيل ذوى معناه جف وفيه نداوة بيض او بسوف براقة يختلينا يقطعن ما ضرب بهن. وفي الحديث لا - 00:22:00

اختنا شوكها اي لا يقطع. وفي رواية للبيت او بيض يعتنينا اي يرتفعن فوق رؤوس الاعداء لأن جمام الابطال فيها وسوق بالاماوز يرتمينا. لأن جمام الجمام جمع جمجمة بمجموع عظام الرأس. الابطال فيها الابطال جمع بطل وهو الشجاع الذي يبطل دماء اقرانه. وسوق الوسوق جمع وسوق - 00:22:30

وهو قدر حمل بيض. ويحد عند الفقهاء بستين صاعا كي لا في الحديث ليس دون ليس فيما دون خمسة او سقوط من صدقة بالاماوز الاماوز جمع اماوز وهو المكان الذي تكثر حجارته يرتمينا يتتساقطن يقول - 00:23:00

ان رؤوس الشجاع تتساقط على وجه الارض كما يسقط حمل بيض عن ظهره بالاماكن الصلبة التي فيها الحجارة نشق بها رؤوس القوم شقا ونختلب الرقاب فتختلبينا. ونخترب الرقاب اي نقطعها بالمخال - 00:23:20

وهو منجل لا اسنان له. يقطع به. فتختلين اي تقطع من الاختلاء. وهو في الاصل قطع الخلق او والخلا رطب الحشيش. وفي رواية ونخليها الرقاب. اي نجعل الرقاب لها كالخلا. والخلا الحشيش - 00:23:40

وان الضفن بعد الضفن يبدو عليك ويخرج الداء الدفين. وان الضفن اي الحقد بعد الضفن يبدو يظهر ولا دين زينتهن يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يبدوا اي يظهر ويفشوا وفي رواية وان الضنك - 00:24:00

عليك ليخرج الداء الدفين اي المدفون فيبعث على الانتقام يقول اذا كثر الحقد في القلب ظهرت اثاره وبعث على الانتقام. ورثنا المجد. المجد العز والشرف. ورث المجد يعني ابائنا اخذناه عنهم قد علمت - 00:24:20

معد اي علمت بذلك بنو معد بن عدنان. نطاعن نقاتل دونه حتى يبینا حتى يظهر مجنون والشرف على غيرنا. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:40

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:25:10